وان كان فيها من يعقل من خلق مما انتهى وهذا
مبني على انه رسول الله صلى الله عليه الى الثقلين
فقط اما على القول الذي اعتمده الشيخ ابن حجر
بانه رسول الله الى كافة الخلق فتشمل الدعوة
سائر اهل الارضين السبع كما تشمل اهل السموات
والله اعلم **تتمة** قال شيخنا السيد
الامام الطاهر بن الحسين باعلوي واحوال
الناس بالنسبة الى الاسلام والايمان خمسة
الاول ان يوحد النطق باللسان والتصديق
بالجنان والعمل بالاركان فلا خلاف في هذا
ان مستقره الجنة **الثاني** ان يوحد النطق
والتصديق ويقع الاخلال ببعض الاعمال
او كلها فهذا ناج من الخلود في النار وان
شاء الله عذبه بتقصيره وان شاء غفر له
الثالث ان يوخذ التصديق بالقلب ويعجز
عن النطق لخرس او اخترام منيه فهذا مؤمن
ناج **الرابع** ان يحصل التصديق
ويتمكن من النطق لكنه لم ينطق فهذا
فيه خلاف **الخامس** ان ينطق بالشهادتين
بلسانه لكنه لم يصدق بقلبه فهذا هو

المنافق

المنافق المخلد في النار في الدرك الاسفل من النار
وان بعد وكل انسان احد هذه الاحوال والكافر
الصحيح لس الكلام فيه انتهى **تنبيه**
هل الاسلام والايمان متحدان او مختلفان
ومتغايران فيه خلاف والحق انهما متحدان
بحسب الوجود الخارجي والمصدق بعض
ان كل من اتصف باحدهما فهو متصف بالاخر
اذ لا يوجد شرعا مؤمن غير مسلم ولا عكس
وان كانا مختلفين مفهوما ولغة **وهما** اي
الشهادتان **افضل اركان الاسلام** لانه
مطلقا لانهما اساس الدين ومفتاح سعادة
المومنين والافضل مطلقا **معرفة** الله تعالى
ثم العلم العيني وهو ما به صحة العمل
ثم فرض العين وافضل عبادات البدن
بعد الشهادتين الصلاة فرضها افضل
الفروض ونفلها افضل النوافل ويليها
الصوم فالحج والزكاة على ما حرم به بعضهم
وقيل افضلها الزكاة وقيل الصوم وقيل
الحج وقيل غير ذلك قال في المجموعة والخلاف
في الاكثار من واحدي عرفا مع الاقتصار

والافضل

Copyright © King Saud University